فاسعد بها من محنة في طيها * منح اقر لها الجحود الملحد
نلت الفخار بها وجزت ما تشا * سر الصحاب بها وغم الحسد
وغدوت فيها لابن حنبل تاليا * تقفو جميل جماله وتجدد
اخمدت نار جهالة ما خلتها * لولا جهادك واجتهادك تخمد
ارضيت ربك اذ اضفت كلامه * حقا اليه وليس فيه تردد
وكذاك اثبت العلو والاستوى * من غير تكييف وحصر يوجد
ونزول خالقنا الى هذي السما * ليلا كما صح الحديث المسند
وذكرت اسماء الاله ولم تزغ * ميلا الى ما حرفوه والحدوا
ورويت اخبار الصفات وآيها * مرا كما نقل الثقات وجودوا
ونصرت ملة احمد الهادي وقد * اتيت سنته فأنت مؤيد
واقمت مذهب احمد الثبت الصبو * ر على الاذى فلك الهنا يا احمد
اوضحت منهاج النبي وانه * من كان فهو المستقيم الارشد
واثرت محنته وقمت مقامه * في العصر ترغم شانئيك وتكمد
فاحمد الهك انه لك ناصر * والبشر فعاطنك النبي محمد
المصطفى الطهر الزكي المجتبى * الهاشمي الابطحي السيد
خير الورى واجل من وطئ الثرى * والبر مبعوث به يسترشد
صلى عليه الله ما سجعت ضحى * ورق على اعلا الغصون تغرد
وعلى صحابته الكرام وآله * والتابعين لهديه وبه هدوا
والحمد لله العميم نواله * والحمد افضل ما يقال واوكد

تمت

وله ايضا يمدح حنبليا رحمهما الله تعالى

الحق صحصح لا عذر لمعتذر * وقد تحققه من كان ذا بصر
نجم الكون ارج وفاح عرف شذاه في الوجود فظل * الكون في ارج من نشره العطر
ولاح

ادنى سما
اوضحت منهجه السوي وانه
فقد وتكمد
لعله احق ما يقال افضل
من نشره العطر

ولاح لألاؤه في الافق فانقشعت * غياهب الافك من خوف ومن حذر
وفر يدبر يمشي القهقرى وهنا * له توابع تسعى منه في الاثر
من بعد بين لضعف العزم تحسبهم * سفرا قد اقفاهم جنح عن السفر
ضاقت بهم سعة الاقطار حين سما * سمو قدر تقي الدين في البشر
وفاق انداده في العصر قاطبة * بالعلم والحلم والتفسير والنظر
وامتاز بالدرجات العاليات على * شيوخ اشياخهم في سالف الدهر
كانوا يظنون ان العلم منحصر * فيهم الى ان اتاهم احمد الاثري
ركن الشريعة محيي العدل ناصر د * ين الله مستنصر بالآي والخبر
فقل بالنص والاجماع جمعهم * فاصبحوا بعد ذاك الحصر في حصر
لا يهتدون الى رشد وانهم * لفي ضلال وفي غي وفي شعر
قد حملوا حسدا من عند انفسهم * له فهم منه في هم وفي فكر
تبا لهم ما الذي نالوا بسعيهم * وما عسى بلغوا في ذاك من وطر
ايستطيعون ان يمحوا لما كتبت * يد المهيمن بعد الذكر في الزبر
ام يقدرون على تبديل ما نفذت * به نوافذ امر الله من قدر
بل كلما اوقدوا للحرب نار غضى * بالكيد منهم طفاها منزل السور
ورد كيدهم وافيهم وارجعهم * بالتعس والنكس والخذلان والدبر
واختاره للورى داع الى سبل الـ * خيرات والنفع نهاء عن الضرر
واختصه منه بالزلفى وثبته * بالحزم والعزم والتاييد والظفر
وكم مناقب مجد قد حباه بها * وزاده بسطة في العلم والعمر
وكم له في ذرى العلياء مرتبة * منيفة نالها من بارئ الصور
وكم له من ايادٍ في العطاء غدت * تربي على العارض الهطال بالمطر
وهمة في المعالي غير وانية * تزري بذا ابتدريت بالصارم الذكر
وكم له من كرامات مبينة * سناؤها كضياء الشمس والقمر
وحسبنا عود العقود معجزة * وما مثلها عبرة تبقى لمعتبر

مشايخ الجبل الرافضة لعنهم الله يعني الجبل المسمى عند اهل الشام

يبين بيان
منذ بعد بين هذا
الحق
في حصر
لعله في هم
كالبهو

Copyright © King Saud University